

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

**”أثر برنامج تعليمي لتدريب معلمي اللغة العربية بمرحلة
التعليم الأساسي العليا على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ**

Effect of an Instruction Programme for Training Arabic
Language Teachers at Higher Basic Stages on the
Development of Creativity Among Pupils

بحث مقدم استيفاءً لمتطلبات نيل درجة دكتوراة الفلسفة في التربية

(علم النفس التربوي)

إعداد الطالب

خالد محمود أبو ندى

إشراف

د. علي فرح أحمد فرح

(2015-2016)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا

شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾

(الأنعام: آية 162، 163)

إهداء

إلى روح والدي الحبيب – رحمه الله تعالى – وأمي الحبيبة
الذين بذلا الغالي والنفيس من أجلي، وإلى زوجي ورفيقة
دربي التي قاسمتني آلامي، وآمالي، وإلى أبنائي قرّة عيني،
وإلى إخواني وأختي الذين ساندوني دوماً، وإلى إخواني
الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فقصوا نحبهم شهداء على
طريق ذات الشوكة، وإلى رفاق الأسر أسودنا الرابضة في
غياهب السجون الصهيونية ينسجون بخيوط العمر مجدداً
لأمتهم.....

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على من أرسله ربه للعالمين بشيراً ونذيراً وهادياً وسراجاً وقمراً منيراً، أما بعد :

لا يسعني - وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة - إلا أن أتقدم بجزيل شكري، وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور علي فرح أحمد فرح الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وتولاها وصاحبها بالرعاية، والعناية والاهتمام، والذي لم يبخل عليّ أبداً بوقته، ونصحه، وتوجيهاته السديدة، واستشاراته العلمية التي كان لها المساهمة الفاعلة في إنجاز هذا الجهد المتواضع.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة: الدكتور سيف علي موسى مناقشاً داخلياً، والدكتور عبد الرحمن أحمد مناقشاً خارجياً لتفضلهما بمناقشة الرسالة، وقد أثريا الرسالة أيما إثراء بالتوجيهات السديدة، فجزاهما الله خير الجزاء، كما أتقدم بجزيل شكري إلى جامعتي العتيقة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومجلسها ومديرها الموقر، وكلية الدراسات العليا، وقسم علم النفس، الذين يسروا لي سبيل إتمام دراستي في ربوعها.

كما أتقدم بعظيم امتناني إلى شعبنا السوداني الكريم المضيف الذي امتدت أياديه البيضاء إلى شعبنا الفلسطيني مساندة ودعمًا وإمدادًا، ولن ننسى أبداً المواقف المشرفة للسودان شعباً و حكومة وصدق فيهم لسان شاعر غزة:

فغزة درة الإسلام ترجو وفي السودان قد عظم الرجاء

كما أتقدم بجزيل شكر إلى جامعتي الحبيبة جامعة الأقصى الغراء ورئيسها ومجلسها وزملائي الكرام في قسم علم النفس الذين ما بخلوا بالنصح والمساندة، وأخص منهم الدكتور محمد عاشور صادق عميد كلية التربية، والأستاذ الدكتور نظمي أبو مصطفى، والدكتورة عفاف أبو غالي، والأستاذ الدكتور نعمات علوان.

كما أتقدم بشكري للأساتذة الكرام الذين تفضلوا بتحكيم مقاييس الدراسة، كما أتقدم بشكري وامتناني للأستاذ محمد العكر الذي ساعد في إتمام الإجراءات الإحصائية جهداً ونصحاءً.

وأنتقدم بجزيل عرفاني إلى والديّ الحبيبين، وجميع أفراد أسرتي لما وفروه لي من ظروف مشجعة لإتمام هذه الرسالة.

وكما أتقدم بشكري إلى الأستاذ أشرف عمر مدير التعليم في مديرية رفح، وإلى الأستاذ محمود لافي الموجه التربوي في مديرية رفح، وجزى الله - تعالى - خيراً كل من ساهم في إتمام هذا الجهد ولو بشرط كلمة.

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي لتدريب معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي العليا على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلابهم ، كذلك التعرف على الفروق في درجات التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإبداعي البعدي تعزى لمتغيرات الجنس، و مستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك لمناسبته لأهداف هذه الدراسة، تألفت عينة البحث من (30) معلماً ومعلمة، حيث بلغت المجموعة التجريبية (15) معلماً ومعلمة اختيرت من مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع معلمي اللغة العربية للصف التاسع في محافظة رفح في العام الدراسي 2013م- 2014م والبالغ عددهم (51) معلماً ومعلمة ، أما بالنسبة لعينة الطلاب فقد تم اختيار فصل واحد من الفصول التي يدرسها المعلمون في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت المجموعة التجريبية (450) طالباً وطالبة، نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث، والمجموعة الضابطة (450) طالباً وطالبة، نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث ومعلمة اختيرت من مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع طلبة الصف التاسع في محافظة رفح في العام الدراسي 2013م- 2014م والبالغ عددهم (2165) طالباً وطالبة ، وبعد تنفيذ البرنامج التعليمي على المعلمين، وتطبيق أدوات الدراسة على عينات البحث، جمعت البيانات وتم تحليلها، وإجراء المعالجات الإحصائية اختبار "ت" T.test للقيم المعتمدة (داخل المجموعات)، واختبار "ت" للقيم غير المعتمدة المستقلة بين المجموعات ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير الإبداعي لصالح التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسات التي يقوم بها المعلمون أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإبداعي البعدي تعزى لمتغيرات النوع لصالح الإناث ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإبداعي البعدي تعزى لمتغيرات مستوى تعليم الأب ، وتعليم الأم لصالح المستوى التعليمي الأعلى .

ABSTRACT

Effect of an Instruction Programme for Training Arabic Language Teachers at Higher Basic Stages on the Development of Creativity Among Pupils

The study aimed at identifying the effect of an educational program for training Arabic language teachers of higher elementary stage on developing creative thinking of their students and also pinpointing the differences in the students grades of the experimental group on the post creative thinking scale that is attributed to gender, the education level of mother and the education level of the father. The researcher used the experimental approach as it is suitable for the aims of this study. the sample study consisted of (30) male and female teacher. The experimental group included (15) male and female teacher which were chosen from the population of

the study that consists of all Arabic language teachers of ninth grade in Rafah governorate in the academic year (2013 – 2014) that their number was estimated (51) male and female teacher. Regarding the sample of the study, one semester which was taught by teachers in both the experimental and control group was chosen. The experimental group contained (450) male and female students. The first half is males and the second half is females. The control group included (450) male and female students. The first half is males and the second half is females. The sample of the students was selected from the population of the study that consists of all students of ninth grade which their number was estimated with (2165) male and female students. After implementing the educational program on teachers and applying the study tools on the samples of the study . the data was collected then it was analyzed. Then , the researcher prepared the statistical treatments (T test) for dependent values (inside groups) and (T test) for independent values between groups. The study results showed that there were statistically significant differences between students grades averages of the experimental and control group on creative thinking scale in favor of the experimental group. The findings also clarified that there were statistically significant differences between the teachers practices or performances of the experimental and control group in favor of the experimental group. The results explained that that there were statistically significant differences between students grades averages of the experimental on the post creative thinking scale in favor of the experimental group attributed to type variables in favor of females and the education level of the mother and father .

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	إهداء
ت	شكر وتقدير
ث	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ث-ج	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية
ح-خ-د-ذ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
س	قائمة الملاحق
الفصل الأول	
الإطار العام للدراسة	
2	مقدمة :
4	مشكلة الدراسة
5	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	فرضيات الدراسة
6	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني	

الإطار النظري والدراسات السابقة

10	المبحث الأول : برامج التأهيل التربوية والتعليمية
10	تمهيد
10	أسلوب الحل المبدع للمشكلات
11	طريقة العصف الذهني
11	طريقة تالف الأشتات
12	طريقة التحليل المورفولوجي
12	طريقة تغيير الخواص
12	إستراتيجية الافتراضات والبحث عن التناقضات من الأفكار
12	نموذج سكامبير
13	البرامج العالمية لتعليم التفكير
13	برنامج الكورت لتعليم التفكير الإبداعي
14	برنامج هاميلتون
14	برنامج بيردو لتنمية التفكير الإبداعي
14	برنامج تورانس للمهارات الأربع
14	برنامج المواهب غير المحدودة
15	برنامج حل المشكلات الإبداعية
15	برنامج التفكير الإبداعي والتكنولوجيا
15	طريقة قبعات التفكير الستة

17	المبحث الثاني: التفكير الإبداعي
17	ماهية التفكير
18	خصائص التفكير
18	أنماط التفكير
20	تعريف الإبداع
21	التعريفات التي تركز على العملية الإبداعية
21	الإبداع كأسلوب حياة
22	الإبداع على أساس الإنتاج الإبداعي
23	الإبداع كعملية
25	الإبداع على أساس السمات الشخصية
28	الإبداع كمناخ بيئي
29	القدرات المكونة للإبداع
32	النظريات المفسرة للإبداع
32	وجهة النظر الإسلامية في التفكير الإبداعي
35	الإبداع من وجهة نظر نظرية التحليل النفسي
35	التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية السلوكية
35	التفكير الإبداعي من وجهة نظر الاتجاه الإنساني
36	التفكير الإبداعي من وجهة نظر نظرية الجشطالت
36	التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية الترابطية

37	التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية المعرفية
38	التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية العاملية جيلفورد
39	التفكير الإبداعي من وجهة نظر جان بياجيه
41	التفكير الإبداعي وعلاقته باللغة العربية
45	المبحث الثالث: المرحلة الأساسية العليا
45	مفهوم المراهقة
45	تعريف المراهقة
46	النمو العقلي والمعرفي في مرحلة المراهقة المبكرة (المرحلة الإعدادية)
48	أهمية تنمية التفكير الإبداعي في هذه المرحلة
48	مسوغات تعليم التفكير
49	مسوغات تعليم التفكير الإبداعي
50	المبحث الرابع : الدراسات السابقة
50	أولاً: التفكير الإبداعي وعلاقته ببعض المتغيرات
62	ثانياً : تنمية التفكير الإبداعي من خلال برامج متنوعة
74	ثالثاً: تنمية التفكير الإبداعي من خلال برامج تعتمد على اللغة
80	التعقيب العام على الدراسات السابقة
93	الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات	
94	منهج الدراسة
94	مجتمع الدراسة
94	عينة الدراسة
97	أدوات الدراسة ووصفها
229	إجراءات الدراسة
229	الأساليب الإحصائية
231	الفصل الرابع تحليل النتائج وتفسيرها
231	نتائج الفرض الأولي وتفسيره
233	نتائج الفرض الثاني وتفسيره
234	نتائج الفرض الثالث وتفسيره
237	نتائج الفرض الرابع وتفسيره
240	نتائج الفرض الخامس وتفسيره
244	الفصل الخامس
245	ملخص الدراسة
248	التوصيات
248	المقترحات
249	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الجدول	رقم الجدول
96.. دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفكير الإبداعي القبلي	1
100..... يوضح تقدير درجات الأصالة	2
102..... صدق الاتساق الداخلي لمحاو الاختبار	3
103..... إيجاد معامل ارتباط كل تمرين مع البعد التابع لها (ن = 30)	4
104..... معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية	5
105..... معاملات الثبات لمحاو الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ	6
108..... معامل ارتباط كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة بالمحور الذي تنتمي إليه	7
108..... معامل ارتباط درجة كل محور مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	8
109..... يوضح نسبة الاتفاق في بطاقة الملاحظة	9
109..... معامل الثبات لمحاو بطاقة الملاحظة باستخدام التجزئة النصفية	10
دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي	11
231..... دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية على مقياس التفكير الإبداعي باستخدام اختبار مان وتني	12
233..... دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي	13
234..... نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإبداعي البعدي	14
238..... تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم	15
239..... يوضح اختبار شيفيه تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم	16
241..... نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإبداعي البعدي	17
243..... تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب	
يوضح اختبار شيفيه تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب	

قائمة الملحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين	266
2	قائمة مهارات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية	267
3	بطاقة الملاحظة لتقويم ممارسة المعلمين المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي	271
4	مقياس القدرة على التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف التاسع الأساسي	275
5	كتاب موجه من مديرية التربية والتعليم في محافظة رفح للموافقة على تطبيق الأدوات والبرنامج	297
6	كتاب موافقة رئيس البلدية في محافظة رفح على استخدام قاعة مكتبة البلدية لاستضافة تطبيق البرنامج	298